الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5017 | الأربعاء | 27 ربيع الآخر 1446 هـ | 30 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

مقتل 4 بينهم ضابط من وحدة الأشباح الإسرائيلية في معارك جباليا

زوارق تقصف المواصي .. وبالونات حرارية في غزة

من المواصي في خان يونس

«وكالات» : على الرغم من مساعي الوسطاء (المصريين والقطريين والأمريكيين) من أجل وقف النار في غزة، واصلت إسرائيل قصفها العنيف على القطاع المدمر.

فقد أفادت مصادر، أمس الثلاثاء، بأن منطقة قليبو خلف أبراج الشيخ زايد في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، شهدت قصفا عنيفا.

كما أضاف أن زوارق حربية إسرائيلية أطلقت قذائف تجاه منطقة مواصي خان يونس جنوب القطاع.

فيما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي على ارتفاعات منخفضة في أجواء مدينة غزة، وأطلق بالونات حرارية وسط قصف مدفعي شمال غربي المدينة.

كذلك استهدف القصف المدفعي العنيف محيط منطقة الصفطاوي وغرب مخيم جباليا شمال غزة.

أما في جنوب إسرائيل، فتم تفعيل الإنذارات إثر اختراق مسيرة للأجواء في عسقلان.

فيما أوضحت مصادر لاحقا أن المسيرة سقطت بمنطقة مفتوحة في عسقلان.

ومنذ السادس من أكتوبر الحالي شنت إسرائيل هجوما جديدا على شمال قطاع غزة، خلف نحو 800 قتيل خلال أيام، وفق الدفاع المدني الفلسطيني.

فيما تصاعدت التحذيرات الدولية من بوادر تفريغ شمال القطاع من السكان عبر «تجويعهم وحصارهم».

وأكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أن 20 ألف فلسطيني أجبروا على الفرار من مخيم جباليا بما في ذلك من هم في ملاجئ الأونروا.

يذكر أن عدد القتلى في القطاع الفلسطيني ارتفع منذ السابع من أكتوبر العام الماضي إلى أكثر 43 ألفا و20 قتيلا وفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة الاثنين. أما عدد المصابين فبلغ أكثر من 101 ألف.

من جهة أخرى كشف الجيش الإسرائيلي عن مقتل 4 عسكريين بينهم ضابط في جباليا شمالي قطاع غزة، الذي يتعرض لحملة إبادة وتطهير عرقي منذ نحو شهر، في حين استشهد 115 فلسطينيا بغارات إسرائيلية في مناطق مختلفة من القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي إن الضابط يهوناتان جوني كيرين (22 عاما)، والرقباء نسيم ميتال (20 عاما)، وأفيف جلبوع (21 عاما)، وناعور حيموف (22 عاما)، وجميعهم من الوحدة (888)، قتلوا في معركة بشمال قطاع غزة.

وأشار الجيش الإسرائيلي، في بيان، إلى إصابة ضابط بجروح خطيرة من الوحدة نفسها أيضا في المعركة ذاتها.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الجيش تأكيده أن العسكريين الأربعة قتلوا جراء انفجار عبوة ناسفة داخل أحد المباني في جباليا بشمال القطاع.

وينتمي جميع القتلى والجرحى إلى وحدة كوماندوز، تعرف باسم «الوحدة المتعددة الأبعاد»، أو «وحدة الأشباح»، وهي وحدة نخبة في الجيش الإسرائيلي تعمل في البيئات الصعبة، وفي جبهات القتال كافة.

وطبقا لمعطيات الجيش الإسرائيلي، ارتفع عدد الجنود القتلى منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023 إلى 776، بينهم 365 بالمعارك البرية التي بدأت في 27 من الشهر نفسه.

ولا يشمل هذا العدد المدنيين وعناصر الشرطة وجهاز الأمن العام الشاباك الذين قُتلوا منذ بداية الحرب.

يذكر أن جيش الاحتلال يواصل منذ 25 يوما حملة عسكرية توصف بحملة إبادة وتهجير جماعي لسكان شمال قطاع غزة، وتحديدا جباليا وبيت لاهيا، حيث يستمر في قصفه للمدنيين، ونسفه للمنازل، ومنعه دخول المساعدات والغذاء والمياه والدواء والوقود، ما أسفر عن استشهاد أكثر من ألف وإصابة آلاف الجرحى، وعشرات المفقودين.

هذا وقد بثت ألوية الناصر صلاح الدين صورا قالت إنها لاستهداف موقع تحكم وسيطرة الاحتلال في جحر الديك وسط قطاع غزة بقذائف الهاون، وذلك بالاشتراك مع سرايا القدس.

كما بثت كتائب القسام صورا لتدميرها دبابة «ميركافا» بعبوة «شواظ» شرق جباليا، شمالي قطاع غزة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي مقتل قائد سرية في الكتيبة 52 متأثرا بجروح أصيب بها قبل 10 أيام في معارك شمال قطاع غزة.

من ناحية أخرى، قالت مصادر طبية إن 115 شهيدا سقطوا بسبب غارات إسرائيلية على قطاع غزة منذ فجر أمس، منهم 109 شمالي القطاع.

وقالت وزارة الصحة بغزة إن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي ارتفع إلى 43 ألفا و61 شهيدا، و101 ألف و223 مصابا منذ 7 أكتوبر 2023.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد ارتكبت مجزرة جديدة في لاهيا بشمال قطاع غزة، واستهدفت مواقع مختلفة في القطاع بغارات مكثفة.

وأكد مدير الإعلام الحكومي بغزة للجزيرة استشهاد 93 فلسطينيا وفقدان نحو 40 إثر قصف إسرائيلي استهدف منزلا من 5 طوابق لعائلة أبو نصر في مشروع بيت لاهيا شمالي قطاع غزة صباح أمس الثلاثاء.

وأوضحت المصادر أن من بين الشهداء 25 طفلا على الأقل.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن عشرات الجرحى ما زالوا تحت أنقاض البناية المدمرة، حيث كان فيها نحو 100 نازح فلسطيني بينهم نساء وأطفال.

وأكد حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان أن جيش الاحتلال يقصف محيط المستشفى أثناء إسعاف مصابي المجزرة، وأوضح للجزيرة أن المستشفى غير قادر على إسعاف عشرات المصابين بسبب نقص الإمكانات، وهو ما يتسبب باستشهاد معظم المصابين.

بدوره، ناشد مدير المستشفيات الميدانية في غزة مروان الهمص العالم لإيفاد فرق طبية متخصصة إلى شمال قطاع غزة وتأمين المستشفيات وحمايتها، وقال إن مستشفى كمال عدوان بحاجة ماسة إلى طواقم طبية لإسعاف الجرحى.

وأوضح مراسل الجزيرة أن من بين الشهداء 25 طفلا على الأقل.

وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن عشرات الجرحى ما زالوا تحت أنقاض البناية المدمرة، حيث كان فيها نحو 100 نازح فلسطيني بينهم نساء وأطفال.

وأكد حسام أبو صفية مدير مستشفى كمال عدوان أن جيش الاحتلال يقصف محيط المستشفى أثناء إسعاف مصابي المجزرة، وأوضح للجزيرة أن المستشفى غير قادر على إسعاف عشرات المصابين بسبب نقص الإمكانات، وهو ما يتسبب باستشهاد معظم المصابين.

بدوره، ناشد مدير المستشفيات الميدانية في غزة مروان الهمص العالم لإيفاد فرق طبية متخصصة إلى شمال قطاع غزة وتأمين المستشفيات وحمايتها، وقال إن مستشفى كمال عدوان بحاجة ماسة إلى طواقم طبية لإسعاف الجرحى.

الحوثيون يتبنّون هجمات ضد 3 سفن تجارية قبالة سواحل اليمن

عناصر حوثية

«وكالات» : أعلنت جماعة الحوثي، مساء الاثنين، استهداف ثلاث سفن تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب، بعد ساعات من إعلان البحرية البريطانية، عن تعرض سفينة كانت تمر عبر مضيق باب المندب لهجوم.

وأفاد بيان صادر عن المتحدث العسكري للحوثيين، يحيى سريع، أن قواتهم نفذت ثلاث عمليات عسكرية، ضمن ما أسماه «الاستمرار في فرض الحصار البحري على العدو الإسرائيلي».

وأوضح أن العملية الأولى استهدفت سفينة «SC MONTREAL » جنوب البحر العربي بطائرتين مسيرتين، زاعما أن الإصابة كانت دقيقة.

وأضاف البيان أن العملية الثانية استهدفت سفينة (MAERSK KOWLOON) في بحر العرب، بصاروخ مجنح، والذي زعم أنه حقق «إصابة مباشرة».

وبحسب البيان، فإن العملية الثالثة نفذتها القوات البحرية والقوة الصاروخية واستهدفت سفينة (MOTARO) في البحر الأحمر وباب المندب وذلك بعدد من الصواريخ البالستية، مشيراً إلى أن «الإصابات دقيقة ومباشرة».

وتعهدت جماعة الحوثي في بيانها، باستمرار تنفيذ عمليات الاستهداف بالصواريخ والطائرات المسيرة «لكافة الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة»، مؤكدة أن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف العدوان على لبنان، على حد تعبير البيان.

وكانت البحرية البريطانية، قالت إن سفينة كانت تمر عبر مضيق باب المندب الضيق قبالة البحر الأحمر تعرضت، الاثنين، لهجوم.

ويمثل الهجوم نهاية فترة هدوء استمرت 18 يوما في الهجمات التي نسبت إلى الحوثيين، الذين هاجموا السفن المارة عبر ممر البحر الأحمر منذ ما يقرب من عام بسبب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقال مركز عمليات التجارة البحرية التابع للجيش البريطاني إن سفينة كانت تمر عبر مضيق باب المندب الذي يفصل البحر الأحمر عن خليج عدن وشبه الجزيرة العربية عن شرق إفريقيا أبلغت عن الهجوم.

وأضاف مركز عمليات الملاحة البحرية في المملكة المتحدة أن قبطان السفينة أبلغ عن وقوع انفجار بالقرب من السفينة، رغم أن «السفينة وجميع أفراد الطاقم بخير».

ووصفت شركة الأمن الخاصة «أمبري» الهجوم بأنه تضمن «انفجارين قريبين». وقالت إن السفينة لم تكن ترسل معلومات عن موقعها في ذلك الوقت، كما كان على متنها قوة أمنية مسلحة خاصة، وهو ما اختارته العديد من السفن وسط هجمات الحوثيين.

ترامب وهاريس يدخلان الأسبوع الأخير من السباق

أنصار هاريس خلال تجمع انتخابي في «آن آربور» بولاية ميشيغان

«وكالات»: تجوب المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسية الأمريكية كامالا هاريس ولاية ميشيغان، في حين توجّه منافسها دونالد ترامب إلى جورجيا، الولاية المتأرجحة أيضا والحاسمة في هذا السباق الرئاسي الذي يشهد تنافسا محتدما في أسبوعه الأخير.

ويتزايد التشويق في سباق تظهر استطلاعات الرأي أنه متقارب جدا بسبب المخاوف من أن يرفض ترامب مرة أخرى الاعتراف بهزيمة محتملة، كما فعل عام 2020. وأصبحت خطاباته تتضمن العنف والتهديدات.

ويخيم على الانتخابات القلق من أن يكون اليوم التالي فوضويا وخطرا كما حدث عام 2020. وحسب استطلاع أجرته شبكة «سي إن إن»، فإن نحو 30 في المئة فقط من الأمريكيين يعتقدون أن ترامب سيقر بالهزيمة، في حين توقع 73 في المئة منهم أن تتقبل هاريس الهزيمة.

من جهتها، وصفت هاريس (60 عاما) ترامب في مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز» بأنه «غير مستقر ويفتقر للاتزان بشكل متزايد». وحضته على الخضوع لاختبار القدرات المعرفية قائلة إنها «ستخضع للاختبار نفسه».

وفي ميشيغان، قالت هاريس لمؤيديها إن «ثمة أشياء كثيرة على المحك في هذه الانتخابات، نحن لسنا في 2016 أو 2020». وأضافت «يمكننا جميعا أن نرى أن ترامب أكثر اضطرابا وفقدانا للاستقرار، وهو الآن يريد سلطة غير خاضعة للرقابة، وهذه المرة لن يكون هناك من يوقفه».

ومع بدء العد العكسي، فإن التحدي الذي يواجه هاريس وترامب هو تحفيز المؤيدين الأساسيين وجذب العدد الضئيل من الناخبين المترددين الذين قد يرجحون الكفة، خصوصا في الولايات السبع المتأرجحة (الحاسمة) حيث تظهر استطلاعات الرأي أن نتائجهما متقاربة جدا.

وستعقد هاريس التي أمضت الأحد في بنسلفانيا، الولاية الحاسمة أيضا، 3 تجمعات انتخابية في ميشيغان، في حين يعقد ترامب تجمعين في جورجيا وهو نمط سيتكرر في مختلف أنحاء البلاد خلال الأيام السبعة المقبلة.

وتلقي هاريس أمس الثلاثاء في واشنطن ما تصفه حملتها بأنها «المرافعة الختامية»، في إشارة الى مسيرتها المهنية بصفتها مدعية فدرالية.

وستتحدث المرشحة الديمقراطية من المكان نفسه قرب البيت الأبيض، حيث أشعل ترامب حماسة مؤيديه في السادس من يناير 2021 لشن هجوم عنيف على الكونغرس، في محاولة لوقف المصادقة على انتخاب بايدن.

وقبل أسبوع فقط من انتخابات الخامس من الشهر المقبل، أدلى أكثر من 41 مليون أميركي بأصواتهم ضمن التصويت المبكر وانضم إليهم الاثنين الرئيس المنتهية ولايته جو بايدن الذي أدلى بصوته في مسقط رأسه ويلمينغتون بولاية ديلاوير.

وكتب بايدن على منصة إكس «أنا فخور بالتصويت لكامالا هاريس و(مرشحها لمنصب نائب الرئيس) تيم والز».

غوتيريش يدعو لحماية السودانيين ومبعوث الخرطوم يؤكد الالتزام بإيصال المساعدات

«وكالات» : طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن الدولي الاثنين بتقديم الدعم اللازم لحماية المدنيين بالسودان، في حين أكد السفير السوداني لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس الحارث محمد التزام الحكومة السودانية بحماية المدنيين وتسهيل تسليم المساعدات في أنحاء البلاد.

وقال غوتيريش أمام المجلس إن الشعب السوداني يعيش كابوسا من العنف، إذ قتل آلاف المدنيين ويواجه عدد هائل آخر فظائع لا توصف، مضيفا أن «السودان يتحول مجددا إلى كابوس في ما يتعلق بالعنف العرقي الجماعي»، في إشارة إلى الصراع الذي شهدته منطقة دارفور غربي البلاد قبل نحو 20 عاما.

وأكد وجود دعوات من جانب السودانيين وجماعات حقوق الإنسان لزيادة التدابير لحماية المدنيين، بما في ذلك النشر المحتمل لقوة محايدة، قائلا إن هذه الخطوة تعكس «خطورة الوضع وإلحاحه».

لكنه شدد على أنه في الوقت الراهن الظروف غير مواتية لضمان نجاح نشر قوة أممية لحماية المدنيين في السودان، مبديا استعداده لمناقشة سبل أخرى للحد من العنف وحماية المدنيين.

وفي حين يواجه السودانيون فظائع الحرب، يعيشون أيضا في ظل انتشار المجاعة نتيجة شح المساعدات، إذ تقول الأمم المتحدة إن 25 مليون شخص (أي نصف سكان السودان) يحتاجون إلى مساعدات.

وفي هذا الصدد، قالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد أمام مجلس الأمن إن قلة المساعدات لا تتعلق فقط بالتمويل غير الكافي، بل بصعوبة إيصالها للسودانيين.

وشددت على أنه يتعين تمديد التصريح للعمل بمعبر أدري الحدودي وفتح طرق أخرى للوصول عبر الحدود وتسهيل الوصول إلى المطارات في الأغراض الإنسانية.

غير أن سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا قال أمام المجلس إن الأمر متروك للحكومة السودانية لتقرر إذا ما كان معبر أدري سيظل مفتوحا، وإنه سيكون «من غير المناسب الضغط» على الحكومة.

كما قال السفير السوداني لدى الأمم المتحدة إن الحكومة ملتزمة بتسهيل تسليم المساعدات في أنحاء البلاد، بما في ذلك المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع.

وأضاف أن 10 معابر حدودية و7 مطارات فتحت أبوابها لتسليم المساعدات.

غير أنه قال إن 30 شاحنة محملة بأسلحة وذخيرة متطورة مرت عبر معبر أدري الحدودي، وهو ما أدى إلى تصعيد خطير في الفاشر وأماكن أخرى.

وذكر أن آلافا ممن وصفهم بـ«المرتزقة الأفارقة» دخلوا السودان عبر معبر أدري الذي وصفه بأنه يشكل تهديدا حقيقيا على الأمن القومي.

ومن المقرر أن تنتهي منتصف نوفمبر المقبل موافقة مدتها 3 أشهر منحتها السلطات السودانية للأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة لاستخدام معبر أدري الحدودي مع تشاد للوصول إلى دارفور.

كذلك اتهم السفير السوداني الأممي قوات الدعم السريع باستخدام الأسلحة الثقيلة ضد مدنيين عزل في شرق الجزيرة، قائلا إن ذلك أدى إلى مقتل نحو 260 مدنيا.

وأشار إلى أن الجيش السوداني تفادى استخدام الأسلحة الثقيلة في المناطق السكنية وتقيد بقواعد الاشتباك خلال الحرب.

واندلعت الحرب منتصف أبريل 2023 بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية قبل الانتقال إلى الحكم المدني، مما تسبب في أكبر أزمة نزوح في العالم.

نازحون سودانيون يغادرون دارفور جراء الاشتباكات

كوريا الشمالية تعزز التدابير الأمنية حول زعيمها كيم خوفاً من الاغتيال

«وكالات» : قالت وكالة الاستخبارات في كوريا الجنوبية للمشرعين، أمس الثلاثاء، إن كوريا الشمالية تعزز أمن زعيمها كيم جونغ-أون، بسبب مخاوف من محاولات اغتيال محتملة.

وحسب وكالة الأنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، صرح جهاز الاستخبارات الوطني بهذا التقييم خلال جلسة تدقيق برلمانية، وفقاً للنائب لي سونغ-كوون من حزب سلطة الشعب الحاكم، والنائب بارك سون-وون من الحزب الديمقراطي المعارض.

وأبلغ جهاز الاستخبارات الوطني المشرعين، أن كوريا الشمالية رفعت مستوى الأمن حول «كيم» خوفاً من محاولات الاغتيال المحتملة، من خلال تشغيل مركبات تشويش الاتصالات وأجهزة الكشف عن المسيرات، كما لوحظ أن أنشطة كيم العامة هذا العام بلغت 110 مرات، بزيادة حوالي 60 في المئة عن العام الماضي.

وقالت الوكالة أيضاً إن الدولة المنعزلة توقفت عن استخدام «جوتشيه» أو «تقويم الاعتماد على الذات»، وهو نظام ترقيم سنوي يرمز إلى مؤسسها الراحل كيم إيل-سونغ، بدءاً من هذا الشهر، ضمن إستراتيجيتها لتعزيز موقف كيم جونغ-أون، باعتباره الزعيم الوحيد للبلاد.

وفيما يتعلق بابنة كيم، المعروفة باسم كيم جو-آيه، أبلغ جهاز الاستخبارات الوطني المشرعين، أنه يعتقد أن منصبها قد تم ترقيته جزئيا، مستشهداً بظهورها العام، بما في ذلك ظهورها برفقة كيم يو-جونغ، الشقيقة القوية لزعيم البلاد.